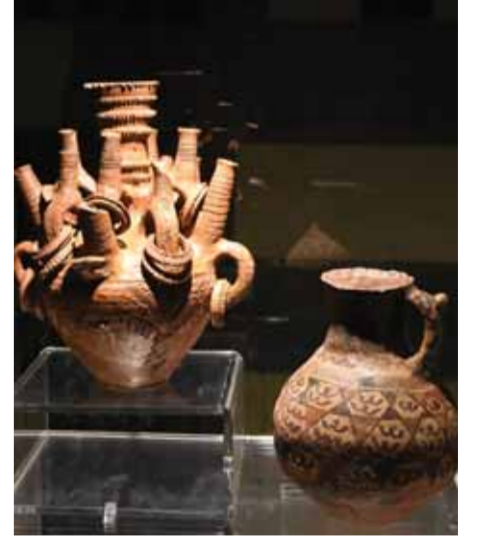


ضمن أيام الثقافة السورية افتتاح معرض «تاريخ الفخار السوري»

## وزيرة الثقافة: عكس فكر وإبداع الإنسان السوري بصنعه أدوات يستخدمها في حياته



إمايا سلامي - تصوير طارق السعدوني

ضمن أيام الثقافة السورية افتتحت وزيرة الثقافة د. ديابا بركات معرض «تاريخ الفخار السوري» في القاعة الشامية بالمتحف الوطني في دمشق.

وجمع المعرض قطعاً فخارية تعود لفتترات تاريخية مختلفة منذ الألف التاسع قبل الميلاد وعبوراً بكل العصور والحضارات التي مرت على هذه المنطقة، بدءاً من عصر ما قبل التاريخ والشرق القديم والفترة الكلاسيكية ومن ثم المرحلة الإسلامية.

### إبداع الإنسان السوري

وفي تصريح لوسائل الإعلام بينت وزيرة الثقافة د.ديابا بركات أن أهمية هذا المعرض تعود لتسليط الضوء على الفخار السوري على امتداد الجغرافية السورية ابتداءً من القرن التاسع قبل الميلاد حتى 200 سنة خلت، منوهة بأن المعرض أظهر مراحل تطور الفخار والتقنيات والمواد المستخدمة بالتكوين والزخرف والرسومات التي عكست فكر وإبداع الإنسان السوري بصنعه أدوات تستخدم في الحياة اليومية أو في بعض الطقوس الدينية.



تطور الفخار

وتوجهت بالشكر لمديرية الآثار والمتاحف على تنظيم المعرض وجميع الجهات التي ساهمت بإنجاحه وطلاب المرحلة الجامعية وجمعية أصدقاء المتاحف الذين كان لهم حضور مميز.

### مغرق في القدم

وأوضح مدير عام الآثار والمتاحف محمد نظير عرض أن هذا المعرض يعني بالفخار السوري عبر العصور ويعكس غنى سورية بالفخار بجميع أنواعه ودورها الحضاري في ابتكار وتطوير صناعته والوصول إلى أشكال مهمة جداً ودقيقة الصنعة صُدرت للخارج. وكشف أن تاريخ الفخار في سورية مغرق في القدم حيث بدأ الإنسان السوري بتشكيل الفخار من الطين بيديه ثم تطورت هذه الحرفة إلى أن ابتكر الدولاب وأصبح يصنع العديد من القطع الفخارية التي تستخدم للأعمال اليومية في تصدير الزيتون والخطوط إضافة إلى الباخر.

### قطع حياتية

وأشار إلى أن الأواني والقطع الفخارية خلال الألف الرابع ق.م أصبحت تحوي العديد من الألوان وأشكال الزينة الزخرفية والهندسية، كما جمعت العديد من الثقافات والحضارات، وصولاً إلى الفترة البيزنطية والرسومات التي عكست فكر وإبداع الإنسان السوري وتم زجج صناعته هنا في سورية في الحضارات العباسية والأيوبيّة والملوكية.



تطور الفخار

ولفتت أمانة متحف ما قبل التاريخ هبة عاصي إلى أن عصر ما قبل التاريخ هو العصر الذي بدأ فيه الفخار في الألف الثامن قبل الميلاد وأول موقع ظهر فيه هو تل أسود في الجزيرة السورية، وأنه يوجد في هذا المعرض قطعة من موقع تل صبي الأبيض تعبر عن الفخار البدائي الذي كانت عجينته خشنة وغير مزخرفة وجداره سميكاً وشكله بسيطاً جداً، ثم أصبح عند الإنسان السوري مهارة أكبر في صناعة الفخار حتى أصبحت القطع مصقولة شيئاً فشيئاً وبدأت تأخذ أشكالاً مختلفة.

وأضافت: «كما توجد قطع من العصر الحجري النحاسي عندما كان الفخار منتشراً بشكل كامل كمادة أساسية في حياة الإنسان، وتميز فخار الحلف والعيبيدي في هذه الفترة بأنه كان مزخرفاً ومتقن الصنع ورفيق». نهاية العصر الإسلامي.

## أحد رواد الفن الجميل.. عصمت رشيد يلوح مودعاً



مصعب أيوب

نعت نقابة الفنانين والأوساط الفنية والثقافية السورية المطرب السوري عصمت رشيد الذي توفي صباح الأحد عن 76 عاماً.

ولد الفنان عصمت رشيد في دمشق عام 1948 وهو من أهم وأشهر المغنين السوريين قبل بداية الألفية الحالية، وانخرط في ميدان الفن منذ سن مبكرة وهي بداية لم تكن سهلة حسب وصفه في تصريحات سابقة، ليتم اختياره على أيدي أهم المغنيين والملحنين والموسيقيين حينها أمثال سهيل عرفة وأمين الخياط وعدنان قريش وسليم سرور، وكانت انطلاقته الحقيقية من خلال تسجيله لعمل غنائي ضمن إنعاده دمشق أغنية «يا شرما الأشقر» التي كتبها أحمد فتوح ولحنها سعيد قطب. وقدم الكثير من الأغاني الشعبية قبل سبعينيات القرن الماضي وقد لاقت تلك الأغاني رواجاً كبيراً، ليسافر إلى مصر

ويتعمق في بحور الغناء ومشاربه، ثم يصبح عضواً في جمعية المؤلفين والملحنين بالقاهرة، وقد أمضى في مصر ما يزيد على 15 عاماً تعاون خلالها مع موسيقيين مهمين مثل محمد عبد المطلب وسيد مكواي، وفي مصر اتجه للجمهور العربي بشكل أوسع. مزج رشيد بين عدة ألوان موسيقية،

افتتحت معرض «ترميم المخطوطات» وكرّمت مجموعة من الكتاب

## د. بركات: لسورية إرث حضاري غني جداً تقع مهمة الحفاظ عليه وصونه علينا جميعاً



إرث غني

ضمن فعاليات أيام الثقافة السورية، أقامت وزارة الثقافة معرض «ترميم المخطوطات - نماذج حقيقية» في قاعة المعارض في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق بحضور وزيرة الثقافة د.ديابا بركات وأمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي حسام السمان ومدير عام مكتبة الأسد فادي غانم، إلى جانب عدد كبير من المثقفين والمهتمين.

### إرث غني

وفي تصريح لوسائل الإعلام، كشفت وزيرة الثقافة د.ديابا بركات أنها استعرضت خلال جولتها في المعرض مراحل الترميم بجهد مجموعة من الأشخاص الذين اعتبرتهم فنانين وليسوا عاملين، خاصة أن العمل في الترميم يحتاج إلى خبرة ودقة وجهد وتأن ووقت طويل بحسب قولها.

وأوضحت أنها تابعت مراحل العمل منذ البداية، بدءاً من صنع الورق إلى مراحل التلوين والتجفيف والتعليق وصناعة الورق الملون حتى كتابة الخط المنحوب. وقالت: ترفع القبة للحداد العالم في الشّيء الذي قدم عملاً رائعاً ومميزاً ليس على مستوى سورية فقط، وإنما على مستوى العالم، وهو بقاء للكرة الأولى في سورية، وأتمنى أن يشكل صدى إيجابياً عن طريق جذب المتدربين والأشخاص المهتمين في هذا الموضوع.

وأكدت وزيرة أن المعرض يقيم من باب الحفاظ على التراث، وتنشيط الحافلات للمخطوطات لعرضها وتقديم لهم مكتبة الأسد مساعدتها في هذا المجال. وختمت لسورية إرث حضاري غني جداً، تقع مهمة الحفاظ عليه وصونه علينا جميعاً.

### التراث الملموس

بدوره، أكد مدير عام مكتبة الأسد أن مهمة المكتبة الأساسية تكمن بالحفاظ على التراث الثقافي الوثائقي الملموس المتمثلة بالملوحة الورقية. وأوضح أن المخطوطات التي تمتلكها المكتبة لا تتعلق بالشأن البيئي فقط، وإنما لدينا بحدود 19900 مخطوط متنوع بجميع أنواع المعارف البشرية من دين وسياسة واقتصاد وعلم الفلك والزراعة والصيلة والطب والعلوم أخرى متنوعة.

وكشفت أن العاملين في الترميم يمتلكون الحب والشغف وينتمون إلى مهن واختصاصات مختلفة، مشيرة إلى أن الورق يتم صنعه من الألياف سلولوزية، علماً أن لكل مخطوط ورقاً خاصاً به، وإيضاً لوناً وسكافة وكثافة خاصة.

### تكريم الكتاب

على هامش المعرض، تم تكريم كتاب ثلاثة وثلاثين كتاباً، والمكرمون هم: رسلان خضور، عبيد بيطار، عيد مرعي، ريم غرنوق، خوسيه باتريسيو بريكي، أحمد الزغيبي، هدى عبد الله شحادة، مجد كوكش، عبد الكريم ناصيف، روعة سنوبر، محمد عباس محمد، أنس السيد، أيمن الشوحة، رجاء نور الدين، ونصر محسن، عروبة الباشا، ميليا الحسن،

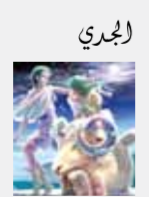
## برجك اليوم 11/26

### نجلاء قبانى

أنت كثير النشاط اليوم لكن نشاطك بحاجة إلى بعض التنظيم فقد فرح لدعوات أو اتصالات وقد تعاود الاتصال بأشخاص انقطعتم علاقتك بهم منذ مدة ما يشعر بسعادة. عاطفياً: الظروف مناسبة وخاصة أنك محبوب ومرغوب ومرحب بك في المجتمعات.



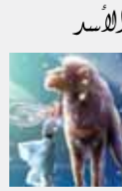
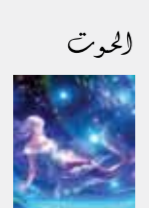
قد تتخلل شجرات مع أحد المحيطين بك من زملاء العمل فلا تصعد أي نوع من أنواع الخلافات وحول إعادة تأهيل علاقاتك بما يتناسب مع مصالحك وتفكيرك تستنتج أشخاصاً لا ترض عنهم متمسكاً بمن تحب. عاطفياً: احرك من الغضب أو التصرف تحت وطأة غيرك وتجنب الصراع مع من تحب.



أنت تتلق بدعم من الكواكب في مكان جيد ينير دربك وتحبك تمسك بمشاعر الحظ والإشراق، فوجود الزهرة في موقع صديق قد يجعلك أكثر هدوءاً وأكثر دبلوماسية ما يجعلني أنصتدك أن نتحاور من تحب فقد تجد الحلول. عاطفياً: حاول أن تحسن علاقاتك وتحصل على مصالحتك وتشرح وجهة نظرك وتصلح من نتاجتار معه في الأيام السابقة.



أنت تصغي بفهم وبصبر وحنان وتحاول التعرف على صفات الآخرين وتطلب المساعدات بلطف وتفرح للشعور المتبادل بينك وبين المحيط وخاصة أن أصدقاءك يساعدونك في مهام العملية ويقدمون لك العون والمدح. عاطفياً: كن سرياً وقدم تنازلات لأجل علاقات أفضل وكل من تفكك وحاول أن تصلح من أزعجك.



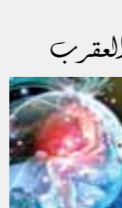
لا تكن قاسياً أو تتلق أحكاماً قاطعة بحق الأقارب أو الأصدقاء اقرب ممن تحب ورطب المحيط من حولك كي لا يؤثر الضيق في عمك ولا تستعجل ولا تكن عاطفياً: حاول أن تقاوم رغبتك بالحدوي والسيطرة والانتقاد والسخرية من الآخرين ممن حولك.



قد تجد أنك تسرف في استهلاك الوقت على الرفاهية ناسياً الضروري واللازم فتقلب على مزاجك الرديء وخاصة حين تحسب الفوائد الجيدة لإنهاء العمل في وقته الضروري. عاطفياً: أنت تظهر التصاقاً على محيطك وتفرح للدمع، مولود جديد أو فرح لأحد الأصدقاء أو الشقيقات.



أنت تتألم بتغيير الآخرين، وتشعر بالارتياح وتنكيف مع بعض الظروف التي تحتاج إلى ذلك لأن عمك يعمل على طاقته القصوى، لأنك محمل بالحب والأوقات مناسبة للإصغاء ولوضع النقاط على الحروف في أمورك الشخصية. عاطفياً: الأمور الأسرية تحمل لك الأفراح وهذا سيؤثر عاطفياً ولذلك أنا اعتقد أنك في شهر الجيد بامتياز.



لا تتمسك برأيك دون اقتناع بالعكس حاول أن تسمع الفينة بين أهلها وعلى مسارحها. حافظ على وقاره وكسب احترام وود الناس بعد أن فضل إبقاء تفاصيل حياته اليومية بعيدة عن الأضواء ولم يعرف عنه سوى أخلاقه العالية وصفاته الحميدة. خضع الراجل لعمل جراحي مؤخرًا قبل عدة